

البلاغة الواضحة (تشبیه التمثیل) 3

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد فنحن مع البلاغة الواضحة وقد وصلنا بفضل الله الى تشبیه التمثیل. وتشبیه التمثیل - 00:00:01

آآ سمي التشبیه تمثیلا اذا كان وجه الشبه فيه صورة منتزعه من متعدد وغير تمثیل اذا لم يكن وجه الشبه كذلك عندما قال البحتری هو بحر السماح والجود فازداد منه قربا تزدد من الفقر بعده - 00:00:22

يشبه البحتری ممدوحه بالبحر في الجود والسماحة. وينصح للناس ان يقتربوا منه ليبيتعدوا من الفقر وقال امرؤ القيس وليل كموج البحر ارخی سدوله علي بانواع الهموم ويشبیه امرؤ القيس اللیل في ظلامه وھوله بموج البحر - 00:00:46

وان هذا اللیل ارخی حجباه عليه مصحوبة بالهموم والاحزان. ليختبر صبره وقوه احتماله ليه واذا تأملت وجه الشبه في كل واحد من هذین التشبیهین. رأیت انه صفة او صفات اشتراكت بين شیئین ليس غير هي هنا اشتراك الممدوح والبحر في صفة الجود - 00:01:13

واشتراك اللیل وموج البحر في صفتین هما الظلمة والروعة. ويسمی وجه الشبه اذا كان كذلك مفردا وكونه مفردا لا يمنع من تعدد الصفات المشتركة ويسمی التشبیه الذي يكون وجه الشبه فيه كذلك - 00:01:40

تشبیها غير تمثیل. وقال ابو فراس والماء يفصل بين روض الزهر في الشطین فصلاً كبساط وش جردت ایدي القیون عليه نصلا. يشبیه ابو فراس حلماء الجدول وهو يجري بين روضتین على شاطئی حلاهما الزهر ببدائع الوانه - 00:02:00

منبیاً بين الخضراء النضرة بحال السیف لما لا يزال في بريق جدته وقد جرده القیون على بساط من حریر مطرز فاین وجه الشبه انتظن ان الشاعر يرید ان يعقد تشبیهین - 00:02:29

تشبیه الجدول بالسیف والثاني تشبیه الروض بالبساط الموسى لا انما يرید ان يشبیه صورة رآها بصورة تخیلها والمتتبی في سیف الدولة يهز الجيش حولک جانبيه کمن كما نفضت جناحیها العقاب - 00:02:49

ويشبیه المتتبی صورة جانبي الجيش میمنة ومیسرا وسیف الدولة بینهما وما فیهما من حركة وافتراض بصورة عقاب تنقطع تنفظ جناحیها وتحرکهما ووجه الشاب هنا ليس مفردا ولكنها منتزع من متعدد. وهو - 00:03:15

وجود جانبين لشيء في حال حركة وتموج وقال السری الرفاء وکأن الھلال نون لجين غرقت في صحیفة زرقاء يشبیه السری حال الھلال ابیض لاما مقوسا وهو في السماء الزرقاء بحال نون من فضة - 00:03:40

غارقة في صحیفة زرقاء فوجه الشبه هنا صورة منتزعه من متعدد وهو وجود شيء ابیض مقوس في شيء ازرق فهذه التشبیهات الثالث التي مرت بك والتي رأیت ان وجه الشبه فيها صورة مكونة من اشياء - 00:04:08

من اشياء عده يسمی كل تشبیه فيها تمثیلا. اذا سمي التشبیه تمثیلا اذا كان وجه الشبه فيه صورة نزعه من متعدد وغير تمثیل اذا لم يكن وجه الشبه كذلك قال ابن المعتز - 00:04:34

قد انقضت دولة الصیام وقد بشر سقم الھلال بالعید يتلو الشیریا كفاغر شره يفتح لاکل عنقود. المشبه صورة الھلال والشیریا امامه. المشبه به سورة شرهم فاتح فاه لاکل عنقود من العنبر - 00:04:57

الوجه صورة شيء مقوس يتبع شيئاً اخر مكون من اجزاء صغیرة بیضاء نوع التشبیه من حيث الوجه تمثیل وقال المتتبی في الرثاء وما الموت الا سارق دق شخصه يصلو بلا کف ویسعی بلا رجل - 00:05:20

المتشبه الموت المتشبه به اللص الخفي الاعضاء الوجه الخفاء وعدم الظهور. نوع التشبيه من حيث الوجه غير تمثيل وقال الشاعر وتراء
في ظلم الوعى فتخاله قمرا يكر على الرجال بكوكب - [00:05:43](#)

سورة الممدوح وبعد سيف لما صورة قمر يشق ظلمة الفضاء الوجه ظهور ضوء مضيء او ظهور شيء مضيء. نوع التشبيه تمثيل يشوب
ظلم الغبار ويصول به كوكب مضيء يلوح بشيء متألأ في وسط الظلام نوع التشبيه - [00:06:05](#)

تمثيل وبذلك يكون قد انتهينا من هذا الباب وهو تشبيه التمثيل والله اعلم - [00:06:30](#)